سفر دانيال - رقم ثلاثة وثمانين

الأجيال الأربعة للأدفنتستية اللاودكية: كشف النقاب عن الرجاسات المتصاعدة

Jeff Pippenger
2024-02-16

يورد الأصحاح الثامن من سفر حزقيال أربع رجاسات متصاعدة تمثل الأجيال الأربعة للأدفنتية اللاودكية. وقد أسفر تمرد عام 1863 عن بديل مزيف للوحي حبقوق، تماماً كما كان هارون قد صنع صنم الغيرة بعِجله الذهبي في الوقت عينه الذي كان الله فيه يسلّم لوحي الوصايا العشر لموسى. وما إن بدأت الأدفنتية اللاودكية عمل إزالة الحقائق الأساسية، كما يمثله حلم ويليام ميلر، حتى شرعت قيادة الجيل الأول ترفض سلطان الكتاب المقدس، ثم روح النبوة. وقد نما التمرد إلى حدٍّ ظهرت فيه روحانية كيلوغ (وحدة الوجود) في تاريخهم قبيل عام 1888.

أثناء تمرد عام 1888، بلغت الروحانية المتمثلة في حجرات التصوير عند حزقيال درجة رُفض فيها رسل مينيابوليس والنبيّة، بل وحتى الروح القدس.

> لقد رأينا من خبرتنا أنه عندما يرسل الرب أشعة من النور من الباب المفتوح للمقدس إلى شعبه، يهيّج الشيطان أفكار كثيرين. ولكن النهاية لم تأتِ بعد. سيكون هناك من يقاومون النور ويضيّقون على الذين جعلهم الله قنواته لإيصال النور. الأمور الروحية لا تُفهم فهماً روحياً. لم يواكب الحراس انكشاف عناية الله، فصارت الرسالة الحقيقية المرسلة من السماء ورسلها موضع ازدراء.
>
> سيغادر هذا الاجتماع رجال يدّعون معرفة الحق، يحيطون نفوسهم بثياب لم تُنسج على نول السماء. والروح التي تلقّوها هنا سترافقهم. إنني أرتعد خوفًا على مستقبل قضيتنا. أما الذين لا يخضعون في هذا المكان للبراهين التي أعطاها الله، فسيحاربون إخوتهم الذين يستخدمهم الله. وحين تأتي الفرص التي تمكّنهم من مواصلة النوع نفسه من الحرب التي انخرطوا فيها من قبل، سيجعلون الأمر في غاية الصعوبة. سيُتاح لهؤلاء الرجال أن يقتنعوا بأنهم كانوا يقاتلون روح الله القدوس. سيَقتنع بعضهم؛ وآخرون سيتشبّثون بروحهم الذاتية. لن يموتوا عن ذواتهم ولن يدعوا الرب يسوع يدخل إلى قلوبهم. وسيُخدَعون أكثرِ فأكثر إلى أن يعجزوا عن تمييز الحق والبر. وتحت روحٍ آخر سيحاولون أن يفرضوا على العمل قالبًا لا يوافق عليه الله؛ وسيجتهدون في تجسيد صفات الشيطان بتولّي السيطرة على عقول الناس، ومن ثمّ السيطرة على عمل الله وقضيته.
>
> لو أن إخوتنا صاموا وصلّوا واتّضعوا أمام الله بقلوبهم في هذا الاجتماع، وجلسوا بهدوء ليفحصوا الأسفار معًا، لتمجّد الله. لكن روح التحامل التي أُحضرت إلى ذلك الاجتماع أغلقت الباب أمام أغنى بركات الله، والذين كانت فيهم هذه الروح لن يكونوا في وضع ملائم لرؤية النور حتى يتوبوا أمام الله ويدركوا إلى أي حد اقتربوا من الإساءة إلى الروح القدس وأن تكون لهم روح أخرى. مواد 1888، 832.

بعد عام 1888، كانت الأخت وايت «ترتجف خوفًا على مستقبل» كنيسة الله وعمله. ورأت أن ذلك الاجتماع سيفضي إلى حرب روحية مستمرة بين الرجال الذين كانوا قادة للأدفنتية اللاودكية، وأن الجدل حول «الدائم» دليل على أن تنبؤاتها قد تحققت في ذلك الجيل بعينه. ثم خاض رجالٌ لم «يخضعوا للأدلة التي قدّمها الله» لتأكيد «الرسالة والرسل المرسلين من السماء» حربًا، وهؤلاء الرجال شنّوا حربًا على «روح الله القدوس». وشهد الجيل الثاني احتراق دار النشر والمصحّة حتى تساويا بالأرض بنيران دينونة الله.

اليوم تلقيت رسالة من إلدر دانييلز بشأن تدمير مكتب الريفيو بسبب حريق. أشعر بحزن شديد إذ أتأمل الخسارة الكبيرة التي لحقت بالقضية. أعلم أن هذا لا بد أن يكون وقتًا عصيبًا جدًا على الإخوة القائمين على العمل وعلى موظفي المكتب. أنا أشعر بالألم مع كل متألم. لكنني لم أفاجأ بهذا الخبر الحزين، ففي رؤى الليل رأيت ملاكًا واقفًا وبيده سيف كالنار ممدودًا فوق باتل كريك. ومرة، في وضح النهار، بينما كان القلم في يدي، فقدت الوعي، وبدا كما لو أن هذا السيف الملتهب كان يدور أولًا في اتجاه ثم في آخر. وكان يبدو أن كارثة تتبعها كارثة لأن الله أُهين بتدبير الناس لرفع وتمجيد ذواتهم.

هذا الصباح اندفعتُ إلى صلاةٍ جادّة بأن يقود الرب جميع المرتبطين بمكتب ريفيو آند هيرالد إلى أن يقوموا ببحثٍ دؤوب، لكي يروا فيما أهملوا الرسائل الكثيرة التي أعطاها الله.

"منذ مدة طلب الإخوة في مكتب Review مشورتي بشأن تشييد مبنى آخر. قلتُ حينها إنه لو كان الذين يؤيدون إضافة مبنى آخر إلى مكتب Review and Herald لديهم المستقبل مخططاً أمامهم، ولو أمكنهم أن يروا ما سيكون في باتل كريك، لما ترددوا في إقامة مبنى آخر هناك. قال الله: 'لقد احتُقر كلامي؛ وسأحوّل وأقلب.'"

في المؤتمر العام الذي عُقد في باتل كريك عام 1901، أعطى الرب شعبه دليلاً على أنه كان يدعو إلى إصلاح. اقتنعت العقول، وتأثرت القلوب؛ لكن لم يُنجَز عملٌ عميقٌ شامل. لو أن القلوب القاسية انكسرت حينئذٍ بتوبة أمام الله، لَشوهِدَت إحدى أعظم مظاهر قوة الله مما شوهد على الإطلاق. لكن الله لم يُكرَّم. لم يُصغَ إلى شهادات روحه. ولم ينفصل الناس عن الممارسات التي كانت في تعارضٍ قاطع مع مبادئ الحق والبر، التي ينبغي أن تُصان دائماً في عمل الرب.

"لقد تكررت عليّ مرارًا الرسائل إلى كنيسة أفسس وإلى الكنيسة التي في ساردس من قبل الذي يعلمني لأجل شعبه. 'اكتب إلى ملاك كنيسة أفسس: هذا يقوله الممسك بالكواكب السبعة بيمينه، الماشي في وسط المنابر الذهبية السبعة: أنا عارف أعمالك وتعبك وصبرك، وأنك لا تطيق الأشرار، وقد امتحنت القائلين إنهم رسل وليسوا كذلك، فوجدتهم كاذبين. وقد احتملت ولك صبر، ولأجل اسمي تعبت ولم تكل. لكن عندي عليك شيئًا، أنك تركت محبتك الأولى. فاذكر من أين سقطت وتب، واصنع الأعمال الأولى؛ وإلا فإني آتيك سريعًا وأزيل منارتك من مكانها إن لم تتب.' سفر الرؤيا 2:1-5."

"واكتب إلى ملاك كنيسة ساردس: هكذا يقول الذي له أرواح الله السبعة والنجوم السبعة: أنا أعلم أعمالك: لك اسم بأنك حيّ، وأنت ميت. فاسهر، وثبّت ما بقي مما يوشك أن يموت، لأني لم أجد أعمالك كاملة أمام الله. فاذكر كيف قبلتَ وسمعتَ، وتمسّك وتب. فإن لم تسهر، سآتي عليك كلصّ، ولن تعلم في أية ساعة آتي عليك." رؤيا يوحنا 3: 1-3.

نحن نرى تحقق هذه التحذيرات. لم تتحقق الكتب المقدسة قطّ بدقة أشد مما تحققت به هذه.

قد يشيد الناس مباني مشيدة بعناية فائقة ومقاومة للحريق، لكن لمسة واحدة من يد الله، وشرارة واحدة من السماء، ستكتسحان كل ملجأ.

سُئلتُ إن كان لديّ أي نصيحة لأقدّمها. لقد قدّمتُ بالفعل النصيحة التي أعطاني الله إياها، على أمل أن أمنع سقوط السيف الملتهب الذي كان معلّقًا فوق باتل كريك. والآن قد وقع ما كنت أخشاه—خبر احتراق مبنى ريفيو آند هيرالد. عندما وصل هذا الخبر، لم أشعر بأي دهشة، ولم تكن لديّ كلمات أقولها. ما قلته من حين لآخر على سبيل التحذير لم يُحدِث أثرًا سوى أن يزيد تصلّب الذين سمعوه، والآن لا يسعني إلا أن أقول: أنا في غاية الأسف، في منتهى الأسف، لأن مجيء هذه الضربة كان ضروريًا. لقد أُعطي من النور ما يكفي. ولو عُمِلَ به، لما كانت هناك حاجة إلى مزيد من النور. الشهادات، المجلد 8، الصفحات 97–99.

لم يكن الجيل الثاني من حركة الأدفنتست انتصاراً، وتحقيقاً لما ورد في الإصحاح الثامن من سفر حزقيال، لم يزدد التمرّد إلا تصاعداً.

> من خلال رسائل مكتوبة وبالنار أعلن الرب أنه يريد لشعبه أن يغادروا باتل كريك. نسأل الله أن يعيننا على سماع صوته. أفلا يعني لنا شيئاً أن مؤسستينا الكبيرتين في باتل كريك قد التهمتهما النار؟ قد تقولون: "لكن المصحة الجديدة فيها كثير من المرضى." نعم؛ ولكن حتى لو كان هناك آلاف كثيرة من المرضى، فإن هذا لا يكون حجة لصالح أن يبني شعبنا بيوتاً في باتل كريك ويستقروا هناك.
>
> تتزايد التجارب. إن الناس يرفضون النور الذي أرسله الله في شهادات روحه، ويختارون ما يدبرونه لأنفسهم وخططهم الخاصة. هل سيواصل الناس الانفصال عن الله؟ أفعليه أن يُظهر سخطه بطريقة أوضح مما فعل حتى الآن؟ كتيبات، 45، SpTB06.

كان الرجال «يختارون ابتداعاتهم وخططهم الخاصة»، كما مثّله السبعون شيخاً في غرف التصوير في الإصحاح الثامن من حزقيال، الذين أعلنوا: «الرب لا يرانا». أقام الرب نبيّة وأعطاها «رؤى مفتوحة» مدة أربعين سنة كاملة، حتى عام 1884. وقد ختم هذه العطية بخاتمه، إذ منحها وأنهاها في مدينة تُدعى بورتلاند، وقد منحها لمدة أربعين سنة. قبيل توقّف «الرؤى المفتوحة» بدأ الشيوخ يقوّضون سلطة الكتاب المقدس وروح النبوة في عامي 1881 و1882. ثم انتهت «الرؤى المفتوحة» في عام 1884، وبعد أربع سنوات تكرّرت ثورة قورح وداثان وأبيرام في المؤتمر العام لعام 1888.

تمرّد عام 1888 أفضى إلى تصعيد في التمرّد شهد تدخّلاً مباشراً من الله في تاريخ الأدفنتستية اللاودكية، إذ أحرق عمل النشر والعمل الصحي. ومع ذلك، لم تُثنِ تلك الدينونات المباشرة التمرّد الجاري. في عام 1919، عُقد مؤتمر للكتاب المقدس، حيث كان أحد المتمرّدين الرئيسيين من الجيل الثاني، ويليام وارن برسكوت، اللاهوتي المتدرّب في جامعات البروتستانتية المرتدّة، القائدَ الرئيسي في الترويج للرأي الشيطاني الذي زعم أن "الدائم" يمثّل عمل المسيح في المقدس، وقدّم سلسلة من المحاضرات.

بيّن التاريخ أنه في مؤتمر الكتاب المقدس عام 1919، قدّم برسكوت إنجيلاً يقوم على إزالة كل عقيدة من عقائد الرسالة النبوية للميلريين. بل حاول حتى أن يزيل الألفين والثلاثمائة يوم، لكنه لم ينجح في ذلك. ومع ذلك فقد قدّم إنجيلاً خالياً تماماً من المفاهيم النبوية للميلريين. وقد رُفض إنجيله في الاجتماع، لكن مع ذلك قرر أولئك القادة العميان أن يأخذوا سلسلة محاضراته ويحوّلوها إلى كتاب بعنوان "عقيدة المسيح". وأصبح ذلك الكتاب رمزاً لوصول الجيل الثالث من الأدفنتزم اللاودكي.

يمثل الكتاب إنجيلاً آخر غير إنجيل أتباع ميلر من الإصحاح الثاني لسفر حبقوق، ويخبرنا بولس أن إنجيلاً آخر ليس إنجيلاً أصلاً.

> أتعجب أنكم تنتقلون هكذا سريعا عن الذي دعاكم إلى نعمة المسيح إلى إنجيل آخر؛ ليس هو آخر، لكن يوجد قوم يزعجونكم ويريدون تحريف إنجيل المسيح. ولكن إن بشرناكم نحن، أو ملاك من السماء، بغير ما بشرناكم به، فليكن ملعونا. كما قلنا من قبل أقول الآن أيضا: إن كان أحد يبشركم بغير ما قبلتم، فليكن ملعونا. غلاطية ١:٦-٩.

يمثّل الجيل الثالث من الأدفنتستية الرجسَ الثالث الذي رآه حزقيال، حيث كانت النساء يبكين على تمّوز. كان تمّوز إلهًا من آلهة بلاد الرافدين مرتبطًا بالخصوبة ودورات النبات. وكان يُصوّر أحيانًا راعيًا أو شابًا، مرتبطًا بتغيّر الفصول ونموّ المحاصيل. وكان موت تمّوز وقيامته اللاحقة مرتبطين بالتقويم الزراعي. وبحسب الأسطورة، كان تمّوز يموت أو يختفي خلال أشهر الصيف، وكان ذلك يُرى تمثيلًا لذبول النبات في الفصل الحارّ الجافّ. وكان البكاء على تمّوز طقسَ حدادٍ يتضمّن رثاء موته أو اختفاءه في أشهر

الصيف، يعقبه الابتهاج بقيامته، التي كانت ترمز إلى تجدّد النبات والحياة الزراعية.

البكاء على تموز يمثّل رسالة مطر متأخر زائفة، وهذا ما كان يمثّله إنجيل W. W. Prescott. إن إزالة الأساس النبوي، التي بدأت في تمرّد عام 1863، بلغت في عام 1919 مرحلةً سمحت فيها الأدفنتستية اللاودكية بترسيخ الإنجيل الزائف. ذلك الإنجيل الزائف كان قائماً بالكامل على منهجية البروتستانتية المرتدّة. وكان مهندسه الأصلي هو W. W. Prescott، وكما هو الحال مع ويليام ميلر، فإن إنجيل الرجلين كليهما كان قائماً على فهمهما الأساسي لـ «الدائم» في سفر دانيال. وكلا الإنجيليين ممثّلان في مقطع من رسالة تسالونيكي الثانية حيث اكتشف ميلر لأول مرة أن «الدائم» يمثّل الوثنية. وفي ذلك المقطع توجد فئة يمثّلها ميلر تقبل الحق الذي قدّمه بولس، وفئة أخرى لا تمتلك محبة الحق.

فئة في الأيام الأخيرة، يمثّلها ميلر، «تُدرك» وتتلقّى المطر المتأخر، وفئة أخرى، يمثّلها برسكوت، تتلقّى قوة الضلال. إن قوة الضلال التي يتلقّونها قائمة على إنجيل زائف، ليس إنجيلاً على الإطلاق، وهي تُعرّف رسالة زائفة للمطر المتأخر. وهكذا، فإن الرجاسة الثالثة عند حزقيال هي النساء (كنائس الأدفنتية اللاودكية) اللواتي يبكين على تموز. ودموعهنّ الصيفية (المطر) من المفترض أن تُنتج ثمر الحصاد.

إن التمييز بين نوعين من رسائل المطر المتأخر يتخلّل الكتاب المقدس وروح النبوة. يؤكد الكتاب المقدس مراراً أن المطر يُحجَب عن شعب عاصٍ.

> يقولون: إن طلقَ رجلٌ امرأتَه، فذهبتْ عنه وصارتْ لرجلٍ آخر، أيرجع إليها ثانيةً؟ ألا تتنجّس تلك الأرض جداً؟ لكنكِ أنتِ قد زنيتِ مع مُحبّين كثيرين؛ ومع ذلك عودي إليّ، يقول الرب. ارفعي عينيكِ إلى المرتفعات، وانظري: في أيّ موضعٍ لم يُضاجِعكِ فيه أحد؟ في الطرق جلستِ لهم كالأعرابي في البرية، ونجّستِ الأرض بزناكِ وشرّكِ. لذلك حُبِسَ الوابلُ، ولم ينزل المطرُ المتأخّر؛ وكان لكِ جبينُ زانيةٍ، أبيتِ أن تخجلي. إرميا 3:1-3.

بدأت الأدفنتية اللاودكية تمارس الزنى في عام 1863، ومنذ ذلك الحين حُجِبت زخّات المطر. إنهم يرفضون أن يخجلوا من تمرّدهم، وذلك الافتقار إلى التواضع يُنتج جبهة امرأة زانية، والزانية في نبوءات الكتاب المقدس هي البابوية. الجيل الثالث هو الذي يُستكمَل فيه العمل الأخير للإعداد للسجود لعلامة زانية روما. ويُنجَز الإعداد للجيل الرابع في الجيل الثالث، بواسطة رسالة مزيّفة عن المطر المتأخر. وكما هو الحال مع تمرّد 1863 وتمرد 1888، فإن تمرّد 1919 أيضاً مرتبط بأحداث 11 سبتمبر 2001، إذ عندما انهارت مباني مدينة نيويورك آنذاك نزل الملاك القدير في سفر الرؤيا الإصحاح الثامن عشر وبدأ المطر المتأخر الحقيقي.

> «إن المطر المتأخر سوف ينهمر على شعب الله. وملاكًا قويًّا سينزل من السماء، ويستضيء كلُّ الأرض بمجده.» Review and Herald، 21 أبريل 1891.

عند بدء المطر المتأخر لم يكن شيوخ الأدفنتية اللاودكية ليُميّزوه على أنه المطر المتأخر، لأنهم كانوا قد تلقّنوا رسالة زائفة عن المطر المتأخر، ممثّلة في حزقيال بالنساء اللواتي يبكين على تموز، ومطبّقةً كرسالة سلام وأمان.

> "إنما الذين يسلكون حسب النور الذي لديهم هم وحدهم الذين سينالون نوراً أعظم. ما لم نكن نتقدّم يومياً في تجسيد الفضائل المسيحية العملية، فلن نميّز مظاهر الروح القدس في المطر المتأخر. قد يكون يتساقط على قلوب من حولنا، لكننا لن نميّزه ولن نقبله." شهادات للخدام، 507.

كان من المستحيل على أوصياء الشعب أن يدركوا مجيء المطر المتأخر، لأن إنجيلهم الزائف بشأن مطر متأخر زائف أنكر إمكانية أي تجلٍّ لقوة الله كما كان في العصور الماضية.

سيكون في الكنائس تجلٍّ عجيب لقوة الله، لكنه لن يعمل في الذين لم يتواضعوا أمام الرب، ولم يفتحوا باب القلب بالاعتراف والتوبة. في ظهور تلك القوة التي تنير الأرض بمجد الله، لن يروا إلا شيئًا يظنونه، في عماهم، خطرًا، شيئًا يثير مخاوفهم، فيتصلّبون لمقاومته. ولأن الرب لا يعمل بحسب أفكارهم وتوقعاتهم، سيقاومون العمل. يقولون: "لِمَ لا نعرف نحن روح الله، وقد كنا في هذا العمل سنين كثيرة؟" — لأنهم لم يستجيبوا للتحذيرات، وللتضرعات الواردة في رسائل الله، بل قالوا بإصرار: "أنا غني وقد استغنيت ولا حاجة لي إلى شيء." إن الموهبة والخبرة الطويلة لا تجعلان البشر قنوات للنور، ما لم يضعوا أنفسهم تحت الأشعة المشرقة لشمس البر، ويُدعون ويُختارون ويُعدّون بهبة الروح القدس. وحين يتواضع الذين يتعاملون مع الأمور المقدسة تحت يد الله القديرة، يرفعهم الرب. يجعلهم رجال تمييز، رجالاً أغنياء بنعمة روحه. وستُرى سماتهم القوية الأنانية، وعنادهم، في النور المشعّ من نور العالم. "سآتيك عن قريب، وأزيل منارتك من مكانها إن لم تتب." إن طلبت الرب بكل قلبك، فإنه يوجد لك. ريفيو آند هيرالد، 23 ديسمبر 1890.

شيوخ الإصحاح الثامن من سفر حزقيال قبلوا إنجيل السلام والأمان في عام 1919، وعندما حلّ 11 سبتمبر 2001، تجلّت ثمرة ذلك التمرد المتصاعد في عجزهم عن إدراك وصول المطر المتأخر. في التاريخ الذي يبدأ عند وقت النهاية عام 1989، كرّر الله الحركة الميلرية بحذافيرها. كان ميلر رمزاً لإيليا، وقد قال إيليا لآخاب بصرامة إنه لن يكون هناك مطر إلا بكلمة إيليا.

سنواصل تناولنا للجيل الثالث من الأدفنتستية في المقال القادم.

الفئة التي لا تحزن على تراجعها الروحي، ولا تنوح على خطايا الآخرين، ستُترك بلا ختم الله. الرب يأمر رسله، الرجال الذين في أيديهم آلات القتل: 'اعبروا وراءه في المدينة واضربوا: لا تشفق أعينكم ولا ترحموا: اقتلوا قتلاً تاماً الشيخَ والشابّ، والعذارى، والأطفال الصغار، والنساء؛ ولكن لا تقتربوا من كل إنسان عليه السِّمة؛ وابدأوا من مقدسي. فابتدأوا بالرجال الشيوخ الذين كانوا أمام البيت.'

هنا نرى أن الكنيسة—مقدس الرب—كانت أول من شعر بضربة سخط الله. لقد خان الشيوخ، الذين أعطاهم الله نوراً عظيماً والذين وقفوا حراساً على المصالح الروحية للشعب، الأمانة. واتخذوا موقفاً مفاده أننا لسنا بحاجة إلى أن نبحث عن المعجزات والتجلّي الملحوظ لقوة الله كما في الأيام السالفة. لقد تغيّرت الأزمنة. هذه الكلمات تعزّز عدم إيمانهم، ويقولون: لن يفعل الرب خيراً ولا شراً. إنه رحيم جداً بحيث لا يفتقد شعبه بالدينونة. وهكذا يصبح "سلام وأمان" صرخة رجال لن يرفعوا بعد الآن صوتهم كبوق ليبيّنوا لشعب الله تعدّياتهم وبيت يعقوب خطاياهم. هؤلاء الكلاب الخرساء التي لا تنبح هم الذين ينالون نقمة الإله المُهان العادلة. يهلك الرجال والعذارى والأطفال الصغار جميعاً معاً.

الرجاسات التي كان الأمناء يتنهّدون ويبكون من أجلها كانت كل ما يمكن أن تدركه العيون البشرية المحدودة، لكن الخطايا الأسوأ بكثير، تلك التي أثارت غيرة الله الطاهر القدوس، لم تكن مكشوفة. إن فاحص القلوب العظيم يعلم كل خطيئة تُرتكب في الخفاء على أيدي فاعلي الإثم. هؤلاء الأشخاص يطمئنون إلى خداعهم، وبسبب طول أناته يقولون إن الرب لا يرى، ثم يتصرفون كأنه قد ترك الأرض. ولكنه سيكشف رياءهم، وسيُظهر للآخرين تلك الخطايا التي حرصوا أشد الحرص على إخفائها.

لا سموّ في الرتبة أو الكرامة أو الحكمة الدنيوية، ولا منصبٌ في الوظيفة المقدسة، يستطيع أن يحفظ الناس من التضحية بالمبدأ إذا تُركوا لقلوبهم المخادعة. الذين عُدّوا أهلَ استحقاق وصلاح يتبيّن أنهم قادةٌ في الارتداد، ونماذجٌ في اللامبالاة وفي إساءة استعمال مراحم الله. لن يتسامح بعد الآن مع نهجهم الشرير، وفي غضبه يتعامل معهم بلا رحمة.

إن الرب لا يحجب حضوره عن الذين نالوا بركة نور عظيم واختبروا قوة الكلمة في خدمتهم للآخرين إلا على مضض. لقد كانوا يوماً عباده الأمناء، متمتعين بحضوره وإرشاده؛ ولكنهم انصرفوا عنه وأضلّوا آخرين، ولذلك وقعوا تحت السخط الإلهي. الشهادات، المجلد 5، 211، 212.